جُمْهُوْرِيَّة الْعِرَاقِ

ديوانُ الوقفِ الشِيعّي

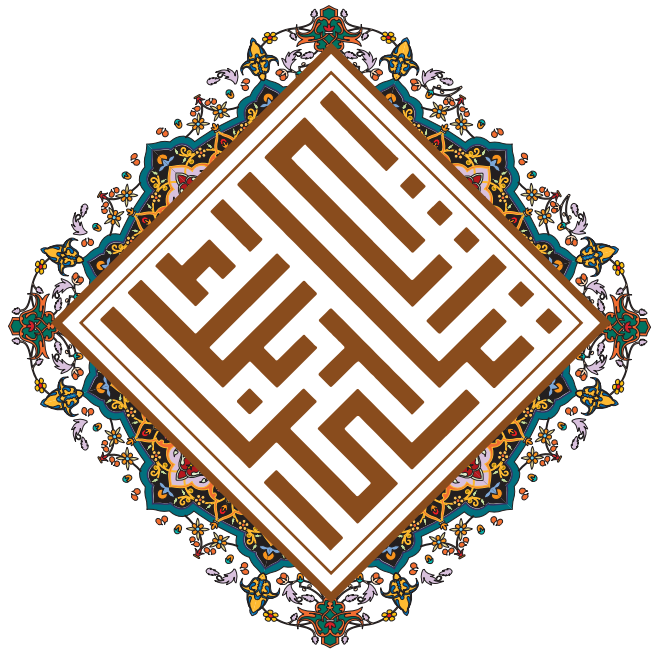

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسيّة المقدّسة

قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

مركز تراث كربلاء

ملف العدد: سيد الشهداء عليه السلام في تراث كربلاء

السنة السابعة/ المجلَّد السابع/ العددان الأول والثاني(٢٣، ٢٤)

شهر شوال المعظم ١٤٤١هـ / حزيران ٢٠٢٠م

أضواء على إجازات العلامة
الشيخ يوسف آل عصفور البحراني
مع تحقيق بعض نصوص إجازاته

Illuminating “Ijazas”(testimonials) of Sheikh Yousef Aal-’Usfur Al-Bahrani and Rectifying and verifying some of his “Ijazas” Texts

دراسة وتحقيق: الشيخ إسماعيل الگلداري البحراني

الحوزة العلمية / مملكة البحرين

Sheikh Isma›il Al-Gildari Al-Bahrani‹
Scientific Hawza / Kingdom of Bahrain

السنة السابعة/المجلد السابع/العددان الأول والثاني (٢٣، ٢٤)
شهر شوال المعظم ١٤٤١هـ/حزيران ٢٠٢٠م

الملخص:

تُعـدّ حوزة كربلاء المقدّسـة مِن الحوزات العلمية النشـطة في القـرن الثاني عشر الهجري، ويعدُّ العلامة المحدِّث فقيه أهل البيت الشـيخ يوسف بن أحمد آل عصفور الدُّرازي البحراني قدس سره واحدًا مِن كبار علمائنا الذين ساهموا في تنشيط حوزة كربلاء المقدَّسة.

ومـن العلوم التي ازدهرت على يد العلامة المحدِّث الشـيخ يوسـف بن أحمد آل عصفور الدُّرازي البحراني في حوزة كربلاء المقدَّسـة هـو علم الحديث وما يتعلق به دراية ورواية.

وممَّـا يتعلق بقسـم الرِّواية منه هو مسـألة تحمّـل الحديث والإجـازة في الرواية؛ فصدرت منه إجازات متعددة لطلابه مبسوطة ومتوسِّطة ووجيزة.

وسنتعرض في هذا البحث إلى:

التعريف بمشايخ الشيخ يوسف بن أحمد آل عصفور.

والمُجازين مِنه في رواية الحديث.

والتعريـف بالإجازات المطبوعة والمنشـورة للشـيخ يوسـف البحـراني مع ذكر الملاحظات النقدية على تلك النشرات.

والتعريف ببعض الإجازات المخطوطـة، وتحقيق نصوص بعض منها مما لم يُنشر سابقًا.

الكلمات المفتاحية: إجازات، يوسف آل عصفور، البحراني، حوزة كربلاء.

Abstract

Hawza of Karbala is an active hawza in the 2nd. hijri century. The glorified late renewer، Al-Allama، and the jurisprudent of Ahlul-Bait Sheikh Yousef bin Ahmad Aal-›Usfur Al-Darrazi Al-Bahrani is one of the great scholars who activated hawza of Karbala. Hadith reporting and documenting was impressively flourished through the efforts of the Sheikh، where he certified some of his students in this field via three types: opened/extended، moderate، and shortened. This research spotlights the following issues: tutors of Sheikh Yousef، his certified students and followers in reporting and documenting Hadith، drawing attention to his published "Ijazas" and reviewing and assessing them، rectifying and verifying the texts of those unpublished "Ijazas".

Key words: Ijazas(testimonials)، Yousef Aal-›Usfur، Al-Bahrani، Hawza of Karbala.

المقدمة

ساهمت حوزة كربلاء المقدسة عبر عدد من كبار أعلامها في نشر علوم أهل البيت عليهم السلام وتميّزت بشكل ملحوظ في القرن الثاني عشر الهجري إذ كانت لها الصدارة على بقية الحوزات العلمية لكثرة هجرة العلماء إليها، ويُعدّ العلامة الشيخ يوسف آل عصفور البحراني واحدًا من كبار العلماء الذين خدموا حوزة كربلاء، فقد مارسَ التَّدريس والتَّأليف وتَصَدَّى للمرجعيَّة في هذه المدينة المقدَّسة لعقودٍ عدَّةٍ بعد هجرته إليها، وتخرَّج على يَدَيْهِ جُملة مِن الأساطين والعُلماء؛ كالسيِّد محمَّد مهدي بحر العلوم والسيِّد علي الطباطبائي -صاحب الرياض- وأبي علي الحائري -صاحب منتهى المقال- وغيرهم.

وبسبب هذا النشاط الدؤُوب قصده طلاب العِلم وشدُّوا إليه الرِّحال مِن كلِّ حدبٍ وصوبٍ؛ لقراءةِ كُتب الحديث والفقه عليه، والاستفادة مِن درسه ومجلس بحثه.

ومِن بين العلوم التي ازدهرت على يد الشَّيخ يوسف البحراني في حوزة كربلاء المقدَّسة هو علم الحديث وما يتعلق به دِراية ورِواية.

وممَّا يتعلَّق بقسم الرِّواية منه هو مسألة تحمُّل الحديث والإجازة في الرِّواية.

وسنتعرَّضُ في هذا البحث إلى جهود الشَّيخ يوسف البحراني في إحياء ونشر إجازات الحديث عبر المباحث الآتية:

المبحث الأول: جهود الشيخ يوسف آل عصفور البحراني في نشر وإحياء إجازات الحديث:

* المطلب الأول: مشايخه في الرِّواية.

* المطلب الثاني: المُجازُون مِنه في الرِّواية.
* المطلب الثالث: التعريفُ بالإجازات المطبُوعة.
* المطلب الرابع: التعريفُ ببعض الإجازات المخطُوطة.

المبحث الثاني: تحقيقُ بعض نصوص إجازاته المخطُوطة.

المبحث الأول: جهود الشيخ يوسف آل عصفور البحراني في نشر وإحياء إجازات الحديث

المطلب الأول: مشايخه في الرِّواية

مشايخ الشَّيخ يوسف البحراني في الرِّواية هم:

١- الشَّيخ حسين بن محمَّد بن جعفر الماحوزي البحراني[١].

ويروِي عنه بالقراءة والسَّماع والإجازة، نصَّ على ذلك في إجازته الكبيرة التي سمَّاها «لؤلؤة البحرين»[٢]، وفي إجازته للسيِّد بحر العلوم[٣].

٢- الشَّيخ عبدالله بن الشَّيخ علي البلادي البحراني[٤].

ويروِي عنه بالسَّماع والإجازة، نصَّ على ذلك في إجازته الكبيرة التي سمَّاها «لؤلؤة البحرين»[٥]، وفي إجازته للسيِّد بحر العلوم[٦].

---

(١) ينظر: ترجمته في المصادر الآتية: تتميم أمل الآمل: ١١٧، تتمة أمل الآمل: ٩٤٣، الإجازة الكبيرة: ٦٧، لؤلؤة البحرين: ٦، الدرة البهية: ١٠٩، روضات الجنات ٨: ٢٠٤، أنوار البدرين: ١٧٦، طبقات أعلام الشيعة «ق١٢» ج٩: ٢٢٠، أعيان الشيعة ٦: ١٤٣، منتظم الدرَّين ١: ٤٨٦.

(٢) ينظر: لؤلؤة البحرين: ٦.

(٣) ينظر: إجازات الحديث: ١٣٤.

(٤) ينظر: ترجمته في المصادر الآتية: تتمة أمل الآمل: ٩٦١، الإجازة الكبيرة: ٦٦، لؤلؤة البحرين: ٧٢، الدرة البهية: ١٠٩، روضات الجنات ٤: ١٤، أنوار البدرين: ١٦٨، الذخائر: ١٥٢، طبقات أعلام الشيعة «ق١٢» ج٩: ٤٥٣، منتظم الدرين ٢: ٣٩١.

(٥) ينظر: لؤلؤة البحرين: ٧٢.

(٦) ينظر: إجازات الحديث: ١٣٤.

٣- ملا محمَّد بن فَرُّخ الجيلاني الرشتي المعروف بـ «مُلاَّ رفيعا»[١].

وهو أعلى طرقه لقلَّة الوسائط فيها.

ويروي عنه بالإجازة فقط، فقد استجازه أولًا بالمراسلة، ثمَّ تشرَّف بلقائه والإستجازة منه عند سفره إلى المشهد الرضوي في خراسان، نصَّ على ذلك في إجازته الكبيرة التي سمَّاها «لؤلؤة البحرين»[٢]، وفي إجازته للسيِّد بحر العلوم[٣].

٤- السيّد عبدالله بن السيّد علوي البلادي البحراني[٤].

ويروي عنه بالإجازة فقط، نصَّ على ذلك في إجازته الكبيرة التي سمَّاها «لؤلؤة البحرين»[٥]، وفي إجازته للسيِّد بحر العلوم[٦].

روايته عن والده

ذكر بعض الفُضلاء[٧] أنَّ الشَّيخ يوسف البحراني يَروِي عن والده الشَّيخ أحمد ابن الشَّيخ إبراهيم آل عصفور الدُّرازي البحراني.

وهذا وَهْمٌ؛ فالشيخ يوسف البحراني لا يَروِي مباشرة عن والده الشَّيخ أحمد،

---

(١) ينظر: ترجمته في المصادر الآتية: رياض العلماء ج٧: ١٠٦، لؤلؤة البحرين: ٩٠، تتميم أمل الآمل: ١٥٩-١٦١، الإجازة الكبيرة للجزائري: ١٣٨-١٤٠، طبقات أعلام الشيعة ج٩: ٢٨٣-٢٨٦، أعيان الشيعة ج٧: ٣٣-٣٤، إجازات الحديث: ١٤٥.

(٢) ينظر: لؤلؤة البحرين: ٩٠-٩١.

(٣) ينظر: إجازات الحديث: ١٤٥.

(٤) ينظر: ترجمته في المصادر الآتية: لؤلؤة البحرين: ٩٢، إجازات الحديث: ١٤٥، أنوار البدرين: ١٧٥، منتظم الدرين ج٢: ٣٨٨.

(٥) ينظر: لؤلؤة البحرين: ٩٢.

(٦) ينظر: إجازات الحديث: ١٤٥.

(٧) هو الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري في مقدمته لكشكول البحراني، الصفحة(و) من المقدمة.

بل يَروِي عنه بواسطة شيخه في الإجازة السيِّد عبد الله ابن السيِّد علوي البلادي البحراني.

وقد صرَّح بذلك في لؤلؤة البحرين، حيث قال عند ذِكره للسيِّد عبدالله بن السيّد علوي البلادي: «وكان يَروِي عن جملة مِن المشايخ منهم والدي -عطَّر اللهُ مرقده-، وبواسطته أروي عن الوالد؛ حيث إنّه لم يتفق لي إجازة منه قبل موته؛ لعدم بلوغي لمقامِ طلب الإجازة، وعدم ابتدائه بها، حيث إنّه قد مات وأنا أقرأ عليه في أوائل القطبي»[(١)].

المطلب الثاني: المُجازُون منه في الرِّواية

استجاز منه في الرِّواية الكثيرُ مِن الفُضلاء والعُلماء في عصره، فصَدَرَتْ مِنه إجازات عديدة، بعضها كبيرة مفصَّلة كإجازته المسمَّاة بـ«لؤلؤة البحرين»، وبعضها متوسطة مبسوطة كإجازته للسَّيد محمَّد مهدي بحر العلوم، وبعضها قصيرة وجيزة كإجازته للمولى محمَّد علي بن محمَّد رضا المازندراني.

وقد ذُكِرَ في كُتبِ التَّراجم أسماء جمعٍ مِمَّن روى عن الشَّيخ يوسف البحراني، وهم كالآتي:

١- الشَّيخ أحمد ابن الشَّيخ حسن بن علي بن خلف الدمستاني.

٢- الشَّيخ أحمد بن محمَّد آل عصفور البحراني.

٣- السيِّد الأمير عبد الباقي الحسيني الخاتون.

٤- الشَّيخ حسين ابن الشَّيخ محمَّد آل عصفور البحراني.

٥- الشَّيخ خلف ابن الشَّيخ عبد علي آل عصفور البحراني.

---

(١) ينظر: لؤلؤة البحرين: ٩٣.

٦- الشَّيخ زين العابدين ابن المولى محمَّد كاظم.

٧- الشَّيخ سليمان بن معتوق العاملي.

٨- السيِّد شمس الدِّين النَّسابة الحسيني التبريزي.

٩- السيِّد عبد العزيز بن أحمد الموسوي النجفي.

١٠- السيِّد عبد الله ابن السيِّد علوي الغريفي البحراني.

١١- الشَّيخ علي بن حسين بن فلاح البحراني.

١٢- الشَّيخ علي بن محمَّد المقابي البحراني.

١٣- الأمير السيِّد علي الحائري -صاحب الرياض-.

١٤- الشَّيخ علي بن موسى البحراني.

١٥- الشَّيخ محمَّد علي الشهير بـ«ابن السلطان».

١٦- الشَّيخ محمد بن الحسن البحراني.

١٧- الحاج معصوم.

١٨- المولى محمَّد مهدي الفتوني.

١٩- المولى محمَّد مهدي النراقي.

٢٠- السيِّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

٢١- آية الله السيِّد ميرزا مهدي الشهرستاني.

٢٢- السيِّد ميرزا مهدي الرَّضوي الخراساني.

٢٣- الشَّيخ موسى بن علي البحراني.

٢٤- الشَّيخ ناصر بن محمَّد الجارودي الخَطِّي البحراني[١].

---

(١) ينظر: الحدائق الناضرة(المقدمة): ن

المطلب الثالث: التَّعريفُ بالإجازات المَطبُوعة

أمّا المطبُوع مِن إجازات الشَّيخ يوسف البحراني، فهو:

١ - «لُؤلُؤة البحرين في الإجازة لقُرَّتَي العَين»[(١)].

وهي إجازته الكبيرة إلى ابني أخويه، وهما: العلامة الشَّيخ خلف بن عبدعلي آل عصفور، والعلامة الشيخ حسين بن محمَّد آل عصفور.

وتُعدّ هذه الإجازة مِن أوسعِ ما صُنِّف في هذا الفن؛ فقد ذكر فيها جميع مشايخه، وأَورَدَ فيها جميع طرقه وطرق مشايخه، وذكر فيها أسماء مصنفاته، كما ذكر فيها أيضًا تراجم مشايخه ومشايخ الإجازة الأعلام، وذكر أحوالهم وتواريخهم وكتبهم وتصانيفهم، وضبط وفياتهم.

وقد فرغ المُجِيز مِن هذه الإجازة في ١١ من ربيع الأول سنة ١١٨٢هـ في كربلاء المُقدَّسة.

وقد طُبِعَتْ هذه الإجازة قديمًا على الحجر في بلاد إيران سنة ١٢٦٩هـ بخطِّ أبو القاسم الخوانساري، وفي بومباي من بلاد الهند بخطِّ ميرزا فتح الله، وبسعي التاجر الميرزا محمَّد الشِّيرازي المُلقَّب بمَلِكِ الكتاب.

ثُمَّ طُبِعَتْ في العراق في النَّجف الأشرف في مطبعة النعمان سنة ١٣٩٠هـ، بتحقيق العلامة المحقِّق السيِّد محمَّد صادق بحر العلوم.

ويلاحظ على هذه النشرة اعتمادها على النُسخة الحجريَّة فقط.

٢ - «إجازته إلى السيِّد محمَّد مهدي بحر العلوم»[(٢)].

وهي إجازة مبسوطة، ذكر فيها مشايخه، وأَورَدَ فيها طرقه وبعض طرق مشايخه،

(١) ينظر: الذريعة: ج١٨: ٣٧٩، ج٢٤: ٢٧٤؛ التراث العربي ج٤: ٣٨٧.
(٢) ينظر: الذريعة: ج١: ٢٦٦.

وذكر فيها أسماء بعض مصنَّفاته، وهي غير مؤرَّخة.

وقد طُبعت قديمًا على الحجر في إيران في خاتمة كتاب الفوائد الرجاليّة للمُجاز[١].

ثُمَّ طُبعت في سنة ١٤٣١هـ بتحقيق السيِّد جعفر الحسيني الأشكوري ضِمن كتاب «إجازات الحديث للسيِّد محمَّد مهدي بحر العلوم» الصادر عن مركز تراث السيِّد بحر العلوم في قم المقدَّسة.

ويلاحظ على هذه النشرة عدم اعتمادها على نُسخة المؤلِّف.

المطلب الرابع: التعريف ببعض الإجازات المخطوطة

١ -«إجازته للمولىٰ حسن بن محمَّد علي السبزواري الحائري»[٢].

وقد عثرنا على إجازتين له:

الأولى: وهي إجازة متوسِّطة، ذكر فيها مشايخه وطُرقه، تاريخها ١٧ ذو القعدة سنة ١١٨٠هجرية.

وتوجد نسخة مِن صورة هذه الإجازة في ذيل كتاب الحدائق الناضرة المحفوظة تحت رقم «٥٨٥/ ٢» في مكتبة الإمام الخوئي العامة في النجف الأشرف، وهي بخط خاكسار محمَّد، فرغ من نسخها في ٤ شعبان سنة ١٢٣٦هـ، وتقع الإجازة في ثلاث صفحات، وهي كثيرة السقط والتصحيف[٣].

---

(١) وقد طبعت الفوائد الرجاليّة في أربعة أجزاء بتحقيق السيّد محمَّد صادق بحر العلوم والسيّد حسين بحر العلوم وصدرت عن مكتبة العلمَين في النجف الأشرف سنة ١٣٨٥هـ؛ ولم يطبع معها الخاتمة المشتملة على الإجازات، وهي موجودة في الطبعة الحجريَّة.

(٢) وهو من تلامذته، كما صرَّح بذلك في متن إجازته له، حيث قال: «... المجاور بكربلا المعلَّى، ممَّن لازمني بُرهة من الزَّمان، وسمع منِّي جُملة وافرة مِن الأخبار الصِحاح والحِسان، من أصول الوافي وفروعه، وجملة متكاثرة من كتاب الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، وهو الآن أيضًا مشغول بالمقابلة والتحصيل».

(٣) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي ج٢؛ مخطوط رقم ٥٨٥.

وتوجد نسخة أخرى مِن الإجازة في المكتبة الرضويَّة تحت رقم «٢٧٣٠».

الثانية: وهي إجازة وجيزة تقع في صفحة واحدة، وكتبت في ذيل كتاب الحدائق الناضرة، بعد قراءة الكتاب على مُصَنِّفِهِ، وهي محفوظة تحت رقم «٦٠٧» في مكتبة مدرسة صدر بازار في أصفهان.

٢-«زين العابدين بن محمَّد كاظم»[١].

وهي إجازة متوسطة، ذكر فيها مشايخه وطُرقه، تاريخها سنة ١١٧٦ هجرية.

كتبها المُجيز على ظهر كتاب «تهذيب الأحكام» بعد قراءة المُجاز الكتاب عليه أثناء إقامته في كربلاء المقدَّسة.

وتقع الإجازة بخطِّ المُجيز في أربع صفحات، وهي محفوظة تحت رقم «٣٧٩٥» في مكتبة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي العامة في قم المقدَّسة.

٣-«المولىٰ محمَّد صالح بن مؤمن الإسترآبادي»[٢].

وهي إجازة متوسطة، ذكر فيها مشايخه وطُرقه، تاريخها سنة ١١٧٧ هجرية.

كتبها المُجيز على ظهر كتاب «شرح مفاتيح الشرائع» للمُجاز أثناء إقامته في كربلاء المقدَّسة.

وتقع الإجازة بخطِّ المُجيز في خمس صفحات، وهي محفوظة تحت رقم «٥٣٠٦» في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في مدينة طهران[٣].

(١) ينظر: ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج٩: ٣٠٢.

(٢) ينظر: ترجمته في تراجم الرجال ج٣: ٢٩١.

(٣) ينظر: فهرس مخطوطات مجلس الشورى الإسلامي ج١٦: ٢٢٢.

٤ -«الشيخ محمَّد علي بن محمَّد رضا المازندراني»[١].

وهـي إجازة مختصرة، كتبها المُجيز على ظهر كتابه «الرِّسـالة الصَّلاتية» بعد قراءة المُجاز الكتاب على المُجيز أثناء إقامته في كربلاء المقدَّسة، تاريخها سنة ١١٧٩ هجرية.

وتقـع الإجازة بخطِّ المُجيز في صفحة واحدة، وهي محفوظة تحت رقم «٦٢٨» في مكتبة مدرسة مَروِي في مدينة طهران[٢].

(١) ينظر: ترجمته في تراجم الرجال ج٢: ٣٣٦.

(٢) ينظر: فهرس مخطوطات مدرسة مروي: ٢٨٨.

السنة السابعة/المجلد السابع/العددان الأول والثاني (٢٣، ٢٤)
شهر شوال المعظم ١٤٤١هـ/حزيران ٢٠٢٠م

المبحث الثاني: تحقيق بعض إجازاته المخطوطة

[١] إجازة الشيخ يوسف بن أحمد آل عصفور البحراني للمولى زين العابدين بن محمَّد كاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

أمَّا بعد حمدِ الله تعالى على سوانح نعمائه الفاخرة، ورواشح آلائه الباهرة، والصَّلاة والسَّلام على سادات الدُّنيا والآخرة، محمَّد وعترته الطَّاهرة.

فيقـولُ الفقير إلى ربِّه الكريم «يوسـف بن أحمد بن إبراهيم الـدُّرازي البحراني»، ملَّكَـهُ الله تعالى نـواصي الأماني، وذلَّل له شـوامس المعاني، قد سـألني الأخ الأجلُّ الكامـل الفاضل الأمين الأغـرُّ «المولىٰ زيـن العابدين» ابن المُقدَّس المـبرُور، خدين الولدان والحُـور، زُبدة الفُضلاء الأجِلاء، العَامِل العَـالِم «المولىٰ محمَّد كاظم» -وفَّقه الله تعالى للعروج إلى معارج الفضل والكمال، والفوز برتبة الاستنباط والاستدلال- الإجازة له فيما صحَّت لديَّ روايته مِن أخبار العِترة الأطهار، وتحقَّقت عندي دِرايته مِن تلك الآثار، التي عليها المدار بل جُملة كُتب علمائنا الأبرار -رفع اللهُ تعالى أقدارهم في دار القرار-.

وقد سمع منِّي مدَّة مقامه في «كربلا المُعَلَّى» في جوار سيِّد الشُّهداء وإمام السُّعداء جُملـة وافرة مِـن كتاب «تهذيب الأحـكام»؛ فسـارعتُ إلى إجابة مسـؤوله وإنجاح مأموله.

فأجزتُ له -سـلَّمه الله تعالى وأبقـاه، وكثَّر في الفرقة الناجيـة شرواه- أن يروِي عنِّـي ما صحَّت لي رِوايته مِـن كُتب الأخبار، التي عليها المدار، ولا سـيَّما «الأصول الأربعة» التي بلغتْ في الاشـتهار، وصارت كالشَّمس في دائرة نصف النَّهار، وهي:

«الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار».

وكذا غيرها مِن كتب أصحابنا في أصولٍ أو فروعٍ أو غيرهما ممَّا عليه الاعتماد وإليه الرجوع.

وكـذا ما جرى بـه قلمِي في التَّصنِيـف، وبرز مِنِّـي في قالب التَّألِيـف، مِن كُتبٍ ورسائلٍ وحواشٍ وأجوبةِ مسائل.

وطُرُقِي إلى المشايخ -رضوان الله عليهم- متعدِّدة متكثِّرة، وبسبب كثرة الوسائط صَارَتْ واسـعة مُنتشرة، إلّا أنِّي أورد شطرًا مِن ذلك؛ إذ لا يسقط الميسُور بالمعسُور، كما هو المثل الدائر المشهُور.

[الطريق الأول: الشيخ حسين الماحوزي]

فمنها: ما أخبرني به قراءةً وسماعًا وإجازةً شيخنا العلامة، وأستاذنا الفهَّامة، جامع المعقُول والمنقُول، ومُسـتنبِط الفُـروع مِن الأُصول، الفائز بدرجتَـي العِلم والعَمل، والحائِـز لأكمـل مرتبـة لا يعتريها الخلل والزَّلل، الشـيخ الأجـل، الأوحد الأفخر، شيخنا «الشيخ حسين ابن المرحوم الشيخ محمَّد بن جعفر المَاحُوزِي البحراني».

[الطريق الثاني: الشيخ عبدالله البلادي]

ومـا أخبرني به سـماعًا وإجازةً شـيخنا الفاضـل، العالم الكامـل، الأوَّاه الألمعِي، «الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي البِلادِي البحراني».

عن: شـيخهما علامة الزَّمان، ونادرة الأوان، وأغلوطة الدَوران، «الشيخ سليمان ابن المرحوم الشيخ عبد الله البحراني».

عن: شـيخه الفقيه، عُمدة المجتهدين، وزُبدة المحقِّقين، البَهِيّ السَـنِيّ، «الشـيخ سليمان بن علي الشَّاخُورِي البحراني».

عن: شيخه المُحدِّث، صاحب الحواشي المشهورة على كتب الأخبار، العَالِم العلامة

«الشيخ علي بن سليمان القَدَمِيّ البحراني».

عن: شيخه - بل شيخ الكلِّ في الكلِّ - خاتمة المُحقِّقين ورئيس المُدقِّقين «بهاء الملَّة والحقِّ والدِّين».

عن: والده السعيد شيخ الإسلام والمسلِمين «الشيخ عزّ الدِّين الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي».

عن: شيخه قُدوة المُجتهدين، ومُمَهِّد قواعد الدين، الذي قد صار فضله أظهر مِن أن يُنكر، وعِلمه وعَمله وورعه وزهده أشهر مِن أن يُذكر، فكلُّ مَن تأخَّر عنه فمِن قاموس مسالكه سلك واقتبس، ومن قابوس عِلمه أخذ والتمس، زين الملَّة والحقِّ والدِّين المشهور بـ«الشهيد الثاني» -قدَّسَ اللهُ تعالى أرواحهم أجمعين وطيَّب مراحهم في جوار ساداتهم المعصومين-.

[طريق آخر للشيخ سليمان الماحوزي]

(حيلولة):

وعن: شيخنا «الشيخ سليمان بن عبدالله» المتقدِّم.

عن: شيخه غواص بحار الأنوار، ومستخرج لآلي الأخبار، الذي لم ير مثله في الأعصار في نشر علوم الدين، وتشييد قواعد شريعة سيِّد المرسلين، الأفضل الأعلم، الفاخر المولى «محمَّد باقر»، المشتهر بـ«المجلسي».

عن: والده العلامة «المولى محمَّد تقي».

عن: شيخنا «البهائي»، إلى آخر ما تقدَّم.

[طريق آخر للشيخ سليمان الماحوزي]

(حيلولة):

وعن: الشيخين الجليلين، النبيلين الفاضِلين، «الشيخ صالح بن عبد الكريم»،

و«الشيخ جعفر بن كمال الدين» البحرانيين.

عن: السيِّد الثقة الأمين «السيِّد نور الدِّين ابن السيِّد علي بن أبي الحسن».

عن: أخويه العَلَمين العلّامتين أحدهما لأبيه وهو السيِّد السَّند «صاحب المدارك»، والثاني لأمِّه وهو المُحقِّق «الشيخ حسن ابن شيخنا الشهيد الثاني».

كلاهما عن: «السيِّد علي بن أبي الحسن» المذكور -والد السيِّدين المذكورين-.

و«الشيخ حسين بن عبد الصمد».

عن: شيخنا «الشهيد الثاني».

[طريق آخر للشيخ سليمان الماحوزي]

(حيلولة):

وعن: «الشيخ سليمان بن عبد الله» المُتقدِّم.

عن: الشيخ المُحقِّق المُدقِّق، العَلَم العلامة «الشيخ أحمد ابن الشيخ محمَّد بن يوسف البحراني».

عن: السيِّد العلامة المُحدِّث «السيِّد محمَّد مؤمن الإسترآبادي» -صاحب رسالة الرَّجعة-.

عن: الثقة الأمين «السيِّد نور الدِّين».

عن: «أخويه»، إلى آخر ما تقدَّم.

[الطريق الثالث: المولى محمد بن فرُّخ المعروف بـ«ملا رفيعا»]

ومنها: ما رويته إجازةً عن الآخند المولى «محمَّد بن فَرُّخ» المعروف بـ«ملا رفيعا»، المُجاوِر بالمشهد الرَّضوي -على مُشرِّفه الصَّلاة والسَّلام- حيًّا وميِّتًا.

عن: شيخه المولى «محمَّد باقر المجلسي».

وهذه أعلى طُرُقِي وأرفعها؛ لقلَّة الوسائط فيها.

[الطريق الرابع: السيِّد عبدالله ابن السيِّد علوي البلادي]

ومنها: ما رويته إجازة عن أخِي بالمؤاخاة الإيمانيَّة، وخِلِّي بالمصافاة الربَّانيَّة، الورِع التَّقِي النَّقِي، «السيِّد عبدالله ابن السيِّد علوي البحراني».

عن: جُملة من مشايخه منهم:

«والِدي» قدس سره.

و«الشَّيخ الصالح المحدِّث الشيخ عبدالله بن صالح البحراني».

والفاضل «الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري» المُجاوِر بالنَّجف الأشرف حيًّا ومَيِّتًا.

[طريق آخر السيِّد عبدالله بن السيِّد علوي البلادي]

(حيلولة):

وعن: «والدي» و«الشيخ عبدالله بن صالح».

عن: شيخهما «الشيخ سليمان بن عبدالله»، إلى آخر ما تقدَّم.

[طريق آخر للسيِّد عبدالله بن السيِّد علوي البلادي]

(حيلولة):

وعن: «الشيخ أحمد الجزائري» المذكور.

عن: «الشيخ أبي الحسن بن محمَّد طاهر الشَّريف»، المُجاوِر بالنَّجف الأشرف حيًّا ومَيِّتًا.

عن: شيخه «المجلسي».

ولشيخنا المجلسي طرقٌ عديدةٌ مذكورةٌ في إجازاته، منها:

عن: «والده».

وعن: «المحدِّث المولى محسن الكاشاني».

والمولى «محمد صالح المازندراني» -صاحب شرح الأصول-.

والمولى «خليل بن غازي القزويني»، وغيرهم.

كلهم عن: «الشيخ البهائي».

[طريق آخر للعلامة المجلسي]

(حيلولة):

وعن: شيخنا «المجلسي».

عن: «أبيه».

عن: الشيخ الجليل، والعَالِمِ النَّبيل، ذِي الأخلاق الطاهرة الزَّكيَّة، والنفس الحرام الملكيَّة، المولى «عبدالله التستري».

عن: الشيخ الأجل الصَّالح «نعمة الله بن أحمد بن محمَّد بن خاتون العاملي».

عن: الشيخ الأكمل الأفضل «شمس الدِّين محمَّد بن خاتون».

عن: الشيخ الأجلِّ «جمال الدِّين أحمد بن الحاج علي العيناثي».

عن: «الشيخ زين الدين جعفر بن الحُسام».

عن: السيِّد الأجلِّ «الحسن بن أيوب» الشهير بـ«ابن نجم الدين».

عن: الإمام العلامة السَّعيد «الشيخ محمَّد بن مكي» الشهير بـ«الشَّهيد» -رفع الله

تعالى أقدارهم، وأعلى منارهم-.

[طريق آخر للشهيد الثاني]

(حيلولة):

وعن: شيخنا «الشهيد الثاني» بالأسانيد المتقدِّمة.

عن: شيخه الإمام الأعظم التَّقي «نور الدين علي بن عبد العالي الميسي».

عن: شيخه الإمام السيّد -ابن عم الشهيد- «شمس الدِّين محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن داود» الشهير بـ«ابن المؤذِّن الجزّيني».

عن: «الشيخ ضياء الدين».

عن: «أبيه الشهيد الشيخ محمَّد بن مكي».

عن: جُملة مِن أساتيذه:

منهم: «فخر المحقِّقين وزبدة المدقِّقين».

ومنهم: السيّدان الجليلان «عميد الدِّين» وأخوه «ضياء الدِّين».

ومنهم: السيِّد العلامة «تاج الدِّين بن معيّة».

ومنهم: «السيِّد نجم الدين مهنا بن سنان المدني».

ومنهم: «الشيخ قطب الدين محمَّد بن محمد الرَّازي» -صاحب شرح المطالع والمحاكمات-.

كلهم عن: شيخهم بل شيخ الأنام، وعَلَم الأعلام، آية الله في العَالَمِين، جمال المِلَّة والدِّين «أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهَّر» الشهير بـ«العلامة» -أجزلَ اللهُ تعالى إكرامهم وإكرامه-.

عن: جملة مِن مشايخه.

وطُرقه -قُدِّسَ سِرُّه- أوسع مِن أن يسعها المقام، ولكنا نَذْكُر طريقًا واحدًا تيمنًا، وهو -أي العلامة-:

عن: شيخه نجم الملَّة والدِّين «أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد» -صاحب الشرائع والمعتبر-.

عن: السيِّد السَّعيد «شمس الدِّين أبي علي بن معد الموسوي».

عن: الشيخ الإمام «شاذان بن جبرئيل القمي».

عن: الشيخ الفقيه «عماد الدِّين أبي جعفر محمَّد بن القاسم الطَبري».

عن: «الشيخ أبي علي الحسن» ابن شيخ الطائفة المُحقَّة، ورئيس الفِرقة الحَقَّة، أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي.

عن: «أبيه» بجميع كُتبه وتصانِيفه.

وعن: «الشيخ الطوسي».

عن: شيخه مُفيد الشِّيعة، وإمام الشَّريعة، «محمَّد بن محمَّد بن النعمان» الشهير بـ«المفيد».

عن: «أبي القاسم جعفر بن محمَّد بن قَولَوَيه».

عن: «الشيخ محمَّد بن يعقوب الكُليني».

وعن: «الشيخ المُفيد».

عن: «الصدَّوق محمَّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي».

بأسانيد هؤلاء في كتب الأخبار إلى الأئمة الأبرار.

وبهذه الأسانيد تُروى كُتب كلِّ مُتأخرٍ عن مُتَقَدِّمِه.

فليروِ عنِّي جميع ذلك كيف شاء وأحب لمن أراد وطلب، شارطًا عليه ما شرطه عليَّ مشايخي -رضوان الله عليهم- مِن التمسّك بذيل الاحتياط في العِلم والعَمل؛ لتنجو مِن عثار الخطَل والزَّلَل.

ملتمسًا منه -سلَّمه الله تعالى- أن لا ينساني مِن الإمداد بصالح الدعوات في الحياة وبعد الممات، ولا سيما أعقاب الصَّلوات، ومظان الإجابات.

وكتب الفقير إلى ربه الكريم «يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني»، بتاريخ اليوم التاسع شهر ربيع الثاني مِن السنة السَّادسة والسَّبعين بعد المائة والألف مِن الهجرة المحمَّديَّة على مهاجرها أفضل تحيَّة.

[٩ / ٢ / ١١٧٦هجـ]

[٢] إجازة الشيخ يوسف آل عصفور البحراني «صاحب الحدائق» للمولى محمَّد صالح بن مؤمن الإسترآبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي جعلنا مِن أهل الرِّواية، ونوَّر قلوبنا بأنوار الولاية، وأوضح لنا سُبل الرُّشد والهِداية، ونجَّانا مِن الوقُوع في مهاوي الزَّيغ والغِواية، وذلَّلَ لنا مسالك الأحكام، وفصَّل لنا معالم الحلال والحرام.

والصَّلاة والسَّلام على مؤسس قواعد الدِّين المُبين، وآله البانين عليه والمُشيِّدين، والحافظين له عن تَطَرُّق شُبه المُعانِدين والمُبدِعين.

أما بعدُ، فيقولُ الفقير إلى ربه الكريم «يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدُّرازي البحراني» مَلَّكه الله تعالى نواصي الأماني، وذلَّلَ له شوامس المعاني، حيث إنَّ الأجلَّ

الأكمل، الأنبل الأفضل، ذا الأخلاق الحميدة، والسَّجايا السَّعيدة، والمزايا المجيدة، التَّقي الصالح، آخند «ملا محمَّد صالح ابن المرحوم الحاج مؤمن الإسترآبادي» مِمَّن صَرَفَ مدَّة أيامه في تحصيل العلوم الدينيَّة، وتغرَّبَ عن الأوطان في طلب تلك المعارف اليقينيَّة، وفاز مِن ذلك بالحظِّ الوافر، والنصيب المتكاثر.

وقد سَمِعَ مِن الفقير جُملة وافرة مِن الأخبار النَّبوِيَّة والسُّنة المُصطفويَّة، وجملة وافرة مِن «شرح مدارك الأحكام»، وغيره ممَّا يتعلق بذلك المَقام.

وقد التمس مِن الفقير الإجازة له -سلَّمه الله تعالى- فيما صحَّتْ لدي روايته وثبت عندي درايته مِن كتب الأخبار ومصنفات علمائنا الأبرار بأسانيدي إلى مُصنِّفيها -نوَّر الله تعالى مراقدهم، وأعلى في الخُلد مقاعدهم-، وحيث كان أهلًا لذلك -سلك الله تعالى بنا وبه أحسن المسالك- سارعتُ إلى إنجاح طلبته، وإجابة مسألته.

فأقول: إنَّ طُرقي إلى تلك الأصول والمُصنَّفات متعدِّدة متكثِّرة، وبكثرة الوسائط صارت واسعة مُنتشرة، إلا أنّه «لا يسقط الميسور بالمعسور»، كما هو المثل الدَّائر المشهور.

[الطريق الأول: الشيخ حسين الماحوزي]

فمنها: ما أخبرني به قراءةً وسماعًا وإجازةً شيخنا الأجل، وأستاذنا الأفضل، الشيخ العَالِم الفقيه، الأمجد الأفخر، «الشيخ حسين ابن الشيخ محمَّد بن جعفر الماحوزي البحراني» -نوَّر الله تعالى مضجعه-.

عن: شيخه علامة الزَّمان، ونادرة الأوان، «الشيخ سليمان ابن الشيخ عبدالله الماحوزي البحراني» -أفاضَ اللهُ تعالى على جدثه شآبيب جوده الرَّبانِي-.

عن: شيخه عُمدة المُجتهِدين، وقُدوة المُحقِّقين، «الشيخ سليمان بن علي

الشاخوري البحراني».

عن: شيخه قُدوة المُحدِّثين، وجمال السَّالكين، «الشيخ علي بن سليمان القَدَمِي البحراني».

عن: شيخه بل شيخ الكلِّ في الكلِّ «بهاء المِلَّة والحقِّ والدِّين محمَّد».

عن: والده الفقيه النَّبيه السَّعيد «الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي».

عن: شيخه بل شيخ الإسلام، ومرجع الخاص والعام في جميع العُلوم والأحكام، مُمَهِّد قواعد المباني، زين المِلَّة والحقِّ والدِّين، المدعُو بـ«الشهيد الثاني» -قدَّسَ اللهُ تعالى أرواحهم وطَيَّبَ مراحهم-.

[طريق آخر للشيخ سليمان الماحوزي]

(حيلولة):

وعن: شيخنا «الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله» المُتقدِّم.

عن: الشيخ العَالِم العلامة، والفاضِل المُدقِّق الفهَّامة، الأمجد الأوحد، «الشيخ أحمد ابن الشيخ محمَّد بن يوسف المَقَابِي البحراني».

عن: «والده» المذكور.

عن: «الشيخ علي بن سليمان القَدَمِي» المتقدِّم، إلى آخر ما تقدَّم.

[طريق آخر الشيخ أحمد المَقَابِي]

(حيلولة):

وعن: «الشيخ أحمد» المذكُور.

عن: السيِّد المحقِّق «السيِّد محمَّد مؤمن الإسترآبادي» -صاحب كتاب الرَّجعة-.

عن: السيِّد الثِّقة، المُعتمد الأمين، «السَّيد نور الدِّين».

عـن: أخويه العَلَمَين العَلَّامَتـين، والمحقِّقَين المُدَقِّقَين، أحدهما لأبيه وهو السـيِّد السَّـند «السيِّد محمَّد» -صاحب المدارِك-، والآخر لأمِّه وهو المُحقِّق «الشيخ حسن» -صاحب المعَالِم والمُنتقى-.

عن: جماعة مِن مشايخهما:

منهم: السـيِّد البهي «السـيِّد علي بن أبي الحسن» -والد السـيِّد محمَّد والسيِّد نور الدِّين المذكُورَين-.

ومنهم: «الشيخ حسين بن عبد الصمد».

عن: شيخنا «الشَّهيد الثاني»، -عطَّرَ اللهُ مراقدهم، وأعلى مقاعدهم-.

[طريق آخر للشيخ سليمان الماحوزي]

(حيلولة):

وعن: شيخنا «سليمان بن عبدالله» المُتقدِّم.

عن: شـيخنا غوَّاص بحار الأنوار، ومستخرِج لآلئ الأخبار، ناشِر علوم الدِّين، ومشـيِّد شريعة سيِّد المرسلين، المقام الفاخِر، الجامع مجامع المفاخِر، المولى «محمَّد باقر بن محمَّد التقي» الشهير بـ«المجلسي».

عن: «والده» المذكور.

عن: شيخنا «البهائي»، إلى آخر ما تقدَّم.

[طريق آخر للشيخ سليمان الماحوزي]

(حيلولة):

وعن: شيخنا «الشيخ سليمان بن علي» المُتقدِّم.

عن: الشيخ الفاضل، المُحقِّق المُدقِّق، «الشيخ أحمد ابن الشيخ محمَّد بن علي بن يوسف البحراني».

عن: «الشيخ علي بن سليمان» المُتقدِّم إلى آخر ما تَقَدَّم.

[طريق آخر للشيخ سليمان الماحوزي]

«حيلولة»:

وعن: «الشيخ سليمان بن علي» المُتَقَدِّم.

عن: الشيخين الجليلين، والفاضلين النبيلين:

«الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني» المتوطِّن في شيراز حتى مات فيها.

والشيخ «جعفر بن كمال الدين البحراني» المتوطِّن في حيدرآباد مِن ولاية الهند حتى مات بها.

عن: «السيّد نور الدين ابن السيّد علي بن أبي الحسن» المتقدِّم، إلى آخر ما تقدَّم.

[طريق آخر للشيخ أحمد المقابي]

«حيلولة»:

وعن: «الشيخ أحمد ابن الشيخ محمَّد بن يوسف» المُتَقَدِّم.

عن: شيخنا «محمَّد باقر المجلسي»، إلى آخر ما تَقَدَّم.

[الطريق الثاني: الشيخ عبدالله ابن الشيخ علي البلادي]

ومنها: ما أخبرني به سماعًا وإجازةً شيخنا الأجلّ الأكمل، الأوّاه الألمعي، «الشيخ عبدالله ابن الشيخ علي البلادي البحراني».

عن: شيخه العلامة «الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي» المُتقدِّم، إلى آخر ما تقدَّم مِن طُرق الشيخ سليمان المذكور.

[طريق آخر للشيخ عبدالله البلادي]

«حيلولة»:

وعن: «الشيخ عبدالله» المذكور.

عن: شيخه الأجلِّ البهي المؤتمن «الشيخ علي ابن الشيخ حسن البلادي البحراني».

عن: الشيخ الفقيه الأوحد ذِي المناقب والمحامد «الشيخ محمَّد بن ماجد الماحوزي البحراني».

عن: شيخنا «محمَّد باقر المجلسي»، إلى آخر ما تَقَدَّم.

[طريق آخر للشيخ عبدالله البلادي]

«حيلولة»:

وعن: «الشيخ عبدالله» المذكور.

عن: «الشيخ محمود بن عبد السلام المعني البحراني».

عن: السيِّد المحدِّث «السيّد هاشم ابن السيّد إسماعيل بن عبد الجواد الكتكاني البحراني».

عن: الشيخ الورع، الزَّاهد العابد، «الشيخ فخر الدِّين بن طريح النجفي» -صاحب كتاب مجمع البحرين-.

عن: العالم الفاضل، النَّقي التَّقي، «الشيخ محمَّد بن جابر النجفي».

عن: «الشيخ محمود بن حسام الدِّين الجزائري».

عن: «شيخنا البهائي»، إلى آخر ما تَقدَّم.

[طريق آخر للشيخ محمود المعني]

«حيلولة»:

وعن: «الشيخ محمود البحراني».

عن: الشيخ المُحدِّث «الشيخ محمَّد بن الحسن الحرّ العاملي» -صاحب كتاب الوسائل وغيره-.

عن: الشيخ الثِّقة الأمين «الشيخ زين الدِّين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن شيخنا الشهيد الثاني».

عن: «أبيه».

عن: «جدِّه»، إلى آخر ما تَقدَّم.

[طريق آخر للشيخ محمود المعني]

«حيلولة»:

وعن: «الشيخ محمود» المذكور.

عن: الشيخ الفقيه، المُحدِّث الصالح، «الشيخ سليمان بن صالح الدُّرازي البحراني» -وكان هذا الشيخ عمّ جدِّي الشيخ إبراهيم ابن الحاج أحمد بن صالح-.

عن: «الشيخ علي سليمان القدمي» المُتقدِّم، إلى آخر ما تَقدَّم.

[الطريق الثالث: السيّد عبدالله البلادي]

ومنها: ما رويته إجازة عن أخي بالمؤاخاة الإيمانيَّة، وخليلي بالمصافاة الرَّبانيَّة، السيِّد النَّقي التَّقي، الورع الأوَّاه، «السيِّد عبدالله ابن المرحوم السيِّد علوي البلادي».

عن: «والدي» المُقدَّس المبرور، خدِين الولدان والحُور، المُحقِّق المُدقِّق -قدَّسَ اللهُ

نفسه وطيَّبَ رمسه-.

وقد كان توفي قدس سره ولم يتفق لي أخذ الإجازة منه؛ لصغر سِنِّي يومئذ، وقد قرأتُ عليه عِلم النحو والتصريف والمعاني والبيان، ثم نَزَلَ ببلاد البحرين ما نَزَلَ من حوادثِ الدَّهر، وأخذ الخوارج لها، وقُتل مَن قُتل فيها، ونُهب الأموال، حتى فررنا إلى القطيف عُراة حُفاة، فتُوُفِّيَ -قُدِّسَ سِرُّه- في بلاد القطيف للسنة الحادية والثلاثين والمائة والألف، وله يومئذٍ من العمر ثلاث وأربعون سنة.

عن: شيخه العلامة «الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي» المُتقدِّم، إلى آخر ما تَقدَّم.

[طريق آخر للسيِّد عبدالله البلادي]

«حيلولة»:

وعن: أخي «السيِّد عبدالله» المذكور.

عن: الشيخ المحدِّث الصالح «الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني».

عن: شيخه «الشيخ سليمان بن عبدالله» المُتقدِّم، إلى آخر ما تَقدَّم.

[طريق آخر للسيِّد عبدالله البلادي]

«حيلولة»:

وعن: أخي «السيِّد عبدالله» المذكور.

عن: الشيخ العَالِم الفاضِل «الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري» المُجاوِر بالنَّجف الأشرف حيًّا وميِّتًا.

عن: جُملة مِن مشايخه الذين صرَّح بهم في إجازته لابنه الفاضل «الشيخ محمَّد» -سلَّمه الله- بطُرُقِه المذكورة ثَمَّة.

ومنها: ما رواه قراءةً وسماعًا عن شيخه الأجلّ الفاضل الأكمل «الشيخ حسن»

-ولد العالم العلامة الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي-.

عن: «والده» المزبور.

عن: الشيخ الأجلِّ «الشيخ محمَّد ابن الشيخ السَّعيد الرَّشيد جابر».

عن: «والده».

عن الشيخ الكبير الأعلم «الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري».

عن: السيِّد الأفضل الأوحد «السيِّد محمَّد» -صاحب المدارك-، إلى آخر ما تَقدَّم.

[الطريق الرابع: الملا رفيعا الجيلاني]

ومنها: ما رويته إجازة عن الفاضل المولى «محمَّد بن فرج»[1] الشهير بـ«ملا رفيعا» المُجاوِر بالمشهد المُقدَّس الرَّضوي حيًا وميتًا.

عن: شيخه «العلامة المجلسي» المُتقدِّم.

وهذه الطريق أعلى طُرُقِي لقلَّة الوسائط فيها.

[طريق آخر للعلامة المجلسي]

«حيلولة»:

وعن: شيخنا «المجلسي».

عن: عدَّة مِن مشايخه منهم:

«والده».

و«المحدِّث الكاشاني» -صاحب الوافي وغيره-.

والمولى «محمَّد صالح» -صاحب الشَّرح المشهور على أصول الكُليني-.

والمولى «خليل بن غازي القزويني».

كلّهم عن: «الشيخ البهائي».

---

(١) كذا، تقدم ذكره بعنوان «فرُّخ».

[طريق آخر للمحدِّث الكاشاني]

«حيلولة»:

وعن: «المحدِّث الكاشاني».

عن: السـيَّد المُحقِّق المُدقِّق المُحدِّث «السـيَّد ماجد الجدحفصي البحراني» المقبور الآن في شـيراز في مشـهد السـيِّد أحمد ابن الإمام الكاظم -عليهما السلام- المشهور بـ«شاه جراغ».

عن: «الشيخ البهائي».

وبالإسناد ما ذُكر وما لم يُذكر، عن: شيخنا «الشهيد الثاني».

عن: عدَّة مِن مشايخه أعلاها سندًا كما ذكره في إجازته الكبيرة المشهورة عن شيخه الأعظم الجليل الفاضل العابد الزَّاهد «نور الدِّين علي بن عبدالعالي الميسي».

عن: شـيخه الإمام السَّـعيد ابن عمِّ الشَّـهيد «شـمس الدِّين محمَّد بـن محمَّد بن داوود» الشهير بـ«ابن المؤذن الجزّيني».

عن: «الشيخ ضياء الدِّين».

عن: والده الشَّـهيد السَّـعيد «الشـيخ محمد بـن مكي العاملي» -قـدَّسَ اللهُ تعالى نفوسهم، وطيَّب رمُوسهم-.

[طريق آخر للشهيد الثاني]

«حيلولة»:

وعن: شيخنا «الشَّهيد الثاني».

عن: الشيخ الجليل «جمال الدِّين أحمد بن الشيخ شمس الدَّين محمَّد بن خاتون».

عـن: أفضل المُتأخريـن، وأكمل المُتبحرين، نُور المِلَّـة والدِّين «علي بن عبد العالي الكركي العاملي».

عن: الشيخ الورِع الجليل «الشَّيخ علي بن هلال الجزائري».

عن: الشيخ العَالِم العابد «جمال الدِّين أحمد بن فهد الحلي».

عن: الشيخ «زين الدِّين علي بن الخازن».

عن: شيخه «المقداد السيوري».

عن: شيخنا «الشَّهيد الأول».

وبما ذُكر مِن الطرق وما لم يُذكر، عن: شيخنا «الشَّهيد الأول».

عن: عدَّة مِن مشايخه:

منهم: «أبو طالب فخر المحققين محمَّد» ابن شيخنا العلامة.

ومنهم: السَّـيدان الجليـلان، والفاضلان النبيـلان، «عميد الدِّيـن وأخوه ضياء الدِّين ابنا عبد المطلب بن أبي الفوارس».

ومنهم: السيِّد العلامة «السيِّد محمَّد بن القاسم بن معيّة».

والسيِّد الجليل «ابن زهرة الحلبي».

والسيِّد الكبير «نجم الدين مهنا بن سنان المدني»،

و«قطب الدين الرازي».

كلهم عن: آية الله في المشـارق والمغارب، جمال الملَّة والدِّين، «أبي منصور الحسـن بن يوسف بن المطهَّر» الشهير بـ«العلامة» -أجزلَ اللهُ تعالى إكرامهم وإكرامه-.

وبما ذُكر مِن هذه الطُرق وما لم يُذكر، عن: شيخنا «العلامة».

عن: جملة من مشايخه:

منهم: «والده».

ومنهم: المُحقِّق «نجم الدِّين جعفر بن سعيد» -صاحب الشرائع والمعتبر-.

ومنهم: العلامة الفيلسوف «الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني» -صاحب الشُّروح الثلاثة على كتاب نهج البلاغة-.

ومنهم: الأخواجه[1] نصير الحقِّ والدَّين «محمَّد بن محمَّد الحسن الطوسي».

ومنهم: السَّيدان الفاضلان، التَّقيان الزَّاهدان، «رضي الدِّين علي بن طاووس»، وأخوه «جمال الدِّين أحمد بن طاووس».

ومنهم: الفاضِل «يحيى بن سعيد» -صاحب الجامع-.

ومنهم: «الشيخ مفيد الدَّين محمَّد بن جهيم».

ولكلٍّ مِن هؤلاء طُرق عديدة إلى أصحاب الأصول وأصحاب المُصنَّفات مِن الخاصَّة والعامة.

ومنها عن: «الشيخ نجم الدِّين جعفر بن سعيد».

عن: «الشيخ نجيب الدِّين محمَّد بن نما».

عن: الشيخ الفقيه «محمَّد بن إدريس العجلي الحِلِّي».

عن: «الشيخ عربي بن مسافر».

عن: شيخه «إلياس بن هشام الحائري».

عن: شيخه «أبي علي».

---

(١) كذا في الأصل.

عن: والده شيخ الطائفة الحَقَّة، ورئيس الفِرقة المُحِقَّة، «محمَّد بن الحسن الطوسي» -روَّح اللهُ مراحهم، وقَدَّسَ أشباحهم-.

[طريق آخر للشيخ ميثم البحراني]

«حيلولة»:

وعن: «الشيخ ميثم البحراني».

عن: شيخه «الشيخ علي بن سليمان الستراوي البحراني».

عن: «الشيخ نجيب الدِّين محمَّد السوراوي».

عن: «الشيخ هبة الله بن رطبة».

عن: «الشيخ أبي علي».

عن: «والده» المذكور.

[طريق آخر للسَّيدين ابنَي طاوس]

«حيلولة»:

وعن: «السَّيدين ابنَي طاوس» المُتَقَدِّمَين.

عن: «الشيخ نجيب الدِّين محمَّد السوراوي»، إلى آخر السند المُتقدِّم.

[طريق آخر للخواجة نصير الدَّين الطوسي]

«حيلولة»:

وعن: المُحقِّق الأخواجه[1] «نصير الدِّين الطوسي».

عن: والده «محمَّد بن الحسن الطوسي».

---

(١) كذا في الأصل.

عن: السيِّد الجليل «فضل الله الرَّاوندي».

عن: «السيِّد المجتبى ابن الدَّاعي الحسني الحسيني».

عن: «الشيخ الطوسي».

وممَّا ذُكِرَ مِن الأسانيد وما لم يُذْكَر، عن: «شيخنا الطوسي».

عن: جُملة مشايخه في كُتب «الأخبار» و«الفهرست»، فلا يحتاج إلى الإطالة بذكرها.

وبطريق كلّ متأخر عمَّن تقدَّمه نَروي كُتب ذلك المُتَقَدِّم ومروياته ومسموعاته ومجازاته في كلِّ طبقة طبقة ممَّن صُرِّح به هنا ومَن لم يُصَرَّح به، كما اشتملت عليه الإجازات المبسوطة لأصحابنا -رضوان الله عليهم-.

وقد أجزتُ له -أدام اللهُ عُلاه، وكثَّر في الفِرقة النَّاجية شرواه- أن يَروي عنِّي ذلك كيف شاء وأحب لمن أراد وطلب، مشترطًا عليه ما اشترطه عَلَيَّ مشايخي مِن الأخذ بذيل الاحتياط في العِلم والعَمَل؛ لينجُو إن شاء الله تعالى مِن الخطأ والخطل.

وقد أجزتُ له أيضا أن يروي عنِّي كلّ ما برز مِنِّي في قالب التَّأليف وجرى به قلمي في التصنيف مِن كُتبٍ ورسائلٍ وحواشٍ وقيودٍ وأجوبةِ مسائل، مُلتمِسًا منه -سلَّمه الله تعالى- الإمداد لي بصالح الدَّعوات في الحياة وبعد الممات.

وكتب بيمينه الدَّاثرة، أعطاه الله تعالى كتابه بها في الآخرة، الفقير إلى ربه الكريم «يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني»، حامدًا مُصليًا مُسلمًا مُستغفرًا.

باليوم السَّادس والعشرين مِن شهر ربيع المولُود، مِن السَّنة السَّابعة والسَّبعين من المائة والألف.

والحمد لله، وصلى الله على محمَّد وآله.

[٢٦ / ربيع الاول/ سنة ١١٧٧]

[٣] إجازة الشيخ يوسف آل عصفور البحراني «صاحب الحدائق» للمولى محمَّد علي بن محمَّد رضا المازندراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، وصلَّى اللهُ على خير خلقه محمَّد وآله الطَّاهرين.

أمَّا بعدُ، فيقولُ المفتقرُ إلى ربِّه الكريم «يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني»، ملَّكَهُ اللهُ نواصي الأماني، وذلَّل له شوامس المعاني، قد إستجازني الأجلّ الألمعي، والأكمل التَّقي، المولى «محمَّد علي ابن المرحوم ملا محمَّد رضا المازندراني» -أصلح الله تعالى أحواله، وبلَّغه مِن الدَّارين آماله- في العمل بما اشتملت عليه هذه الرِّسالة[١] مِن الأحكام الشرعِيَّة، ممَّا ظهر لي سبيله ووضح لديَّ دليله مِن النُّصوص المَعْصُومِيَّة.

فَأَجَزْتُ له -أدام اللهُ أيَّامه وضَاعَفَتْ أعوامه- العملَ بذلك كيف شاء وأحبَّ، والإذن لمن رغِب وطلب مِن المُؤمنين الطالِبين والإخوان في الدِّين.

بل أجزتُ له العَمَل بما وقع بيده مِن جُملة كُتُبِي ومُصَنَّفاتِي، ولجميع الإخوان المؤمنين.

وكتب مؤلِّفُ الرِّسالة المذكورة بيمينه الدَّاثرة، أعطاه الله كتابه بها في الآخرة، بتاريخ اليوم السَّادس والعشرين مِن شهر شوال -خُتِم بالخير والإقبال- مِن السَّنة التَّاسعة والسَّبعين بعد المائة والألف مِن الهجرة المُحمَّدِيَّة، على مهاجرها وآله أفضل الصَّلاة والسَّلام والتَّحِية، في الأرض المُقدَّسة «كربلاء المُعلَّىٰ»، على مُشرِّفها أفضل صلوات العُلىٰ، حامدًا مُصلِّيًا مُسلِّمًا مُستغفِرًا، آمين آمين.

[٢٦/ شوال/ ١١٧٩]

---

(١) أي الرسالة الصَّلاتية للمُجيز.

الملاحق:

صور المخطوطات المعتمدة في تحقيق نصوص الإجازات

الإجازة الأولى

السنة السابعة/المجلد السابع/العددان الأول والثاني (٢٣، ٢٤)
شهر شوال المعظم ١٤٤١هـ/حزيران ٢٠٢٠م

الإجازة الثانية

الإجازة الثالثة

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر باللغة العربية

إجازات الحديث: للعلامة السيّد محمد مهدي بحر العلوم، تحقيق السيّد جعفر الإشكوري، مركز تراث السيّد بحر العلوم-قم، ط١، ٢٠١٠م.

الإجازة الكبيرة: للشيخ عبدالله السماهيجي، تحقيق مهدي العوازم، المحقق-قم، ط١، ١٤١٩هـ.

الإجازة الكبيرة: للشيخ عبدالله الجزائري، تحقيق محمد السمامي، المرعشي-قم، ط١، ١٤٠٩هـ.

أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين العاملي، وزارة الإرشاد الإسلامي-طهران، د.ت.

أمل الآمل: للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، تحقيق أحمد الحسيني، مكتبة الأندلس-بغداد، ط١، د.ت.

أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين: للشيخ علي البلادي البحراني، تحقيق محمَّد علي الطبسي، مكتبة المرعشي-قم، ط٢، ١٤٠٧هـ.

تتمة أمل الآمل: للسيد محمد أبي شبانة البحراني، تحقيق السيّد محمود الغريفي، دار حفظ التراث البحراني-قم، ط١، ١٤٣٦هـ.

التراث العربي: السيّد أحمد الحسيني، منشورات دليل ما - قم، ١٤٣١هـ

تراجم الرجال: للسيد أحمد الحسيني، منشورات دليل ما-قم، ط١، ١٤٢٢هـ.

تميم أمل الآمل: للشيخ عبد النبي القزويني، تحقيق أحمد الحسيني، المرعشي-قم، ط١، ١٤٠٧هـ.

الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة: للشيخ يوسف آل عصفور، تحقيق

الشيخ محمد تقي الإيرواني، بيروت – دار الأضواء، ط٢، ١٤٠٥هـ.

الدرة البهية: للشيخ مرزوق الشويكي، تحقيق عمار نصار، مؤسسة آل البيت- بيروت، ط١، د.ت.

الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر: للشيخ محمد علي آل عصفور، تحقيق الشيخ محمد عيسى المكباس، المحقق-قم، ط١، ١٤٢٢هـ.

الذريعة إلى تصانيف الشيعة: لآقا بزرك الطهراني، دار الأضواء – بيروت، ط٢، د.ت.

روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: لمحمد باقر الخوانساري، تحقيق أسدالله إسماعليان، إسماعليان-قم، ط١، ١٣٩٠هـ.

طبقات أعلام الشيعة: لآقا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

فهرس مخطوطات مكتبة الامام الخوئي: أحمد الحلي، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية-العراق، ٢٠١٩م.

الكشكول: للشيخ يوسف البحراني، مطبعة النعمان- النجف، ط١، ١٩٦١م.

لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرَّتي العين: للشيخ يوسف آل عصفور، تحقيق السيِّد محمَّد صادق بحر العلوم، بيروت – دار الأضواء، ط٢، ١٤٠٦هـ.

منتظم الدرين في أعيان الأحساء والقطيف والبحرين: للحاج محمَّد علي التاجر، تحقيق ضياء آل سنبل، مؤسسة طيبة-بيروت، ط١، ١٤٣٠.

ثانيًا: المصادر باللغة الفارسية

فهرس مخطوطات مجلس الشورى الإسلامي: عبد الحسين الحائري، منشورات مكتبة المجلس-طهران، ١٣٨٧هـ ش.

فهرس مخطوطات مدرسة مروي: رضا أستادي، منشورات مدرسة مدروي – طهران، ١٣٧١هـ ش.